

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النُّدْبَةُ

- ▶ ما للمنادى اجعلُ لمندوبٍ، وَمَا نُكَّرَ لَمْ يُنْدَبْ، وَلَا مَا أُبْهِمَا وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرَ كـ (بئر زمزم) يلي (وا من حفرة)
- ▶ الندبة هي: نداء المتفجع عليه، نحو: (وا زيّاد)، والمتوجّع منه، نحو: (وا ظهراء).

- ▶ ولا يندب إلا المعرفة، فلا تندب النكرة، فلا يقال: (وا رجلاً)، ولا المبهم: كاسم الإشارة، نحو: (وا هذاه)، ولا الموصول، إلا إن كان خالياً من " أل " واشتهر بالصلة، كقولهم: (وا من حفرة بئر زمزماه).

► ومُنْتَهَى المندوبِ صَلَتهُ بِالْألفِ مِتْلُوهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفَ
كذَاكَ تَنْوِينُ الذِي بِهِ كَمَلْ مِنْ صَلَتهِ أَوْ غَيْرِهَا، نِلْتِ الأَمَلِ

► يلحق آخر المنادى المندوب ألف، نحو (وا زيذا لا تبعد) ويحذف ما قبلها إن كان ألفاً، كقولك: (وا موساه) فحذف ألف (موسى) وأتي بالألف للدلالة على الندبة، أو كان تنويناً في آخر صلة أو غيرها، نحو (وا من حفر بئر زمزماه)، ونحو (يا غلام زيдах).

► والشكلَ حتماً أوله مُجَانِسًا إنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بِوَهْمٍ لَا بَسًا

► إذا كان آخر ما تلحقه ألف الندبة فتحة لحقته ألف الندبة من غير تغيير

لها، فتقول: (وا غلامٌ أحمداه) وإن كان غير ذلك وجب فتحه، إلا إن

أوقع في لبس، فمثال ما لا يوقع في لبس قولك في (غلام زيد):

(وا غلامٌ زيده)، وفي (زيد): (وا زيده).

► وواقفاً زِدْ هَاءَ سَكْتِ، إِنْ تُرِدْ وَإِنْ تَشَاءُ فَالْمُدُّ، وَالْهَاءُ لَا تَزِدُ

► إِذَا وَقَفَ عَلَى الْمُنْدُوبِ لِحَقِّهِ بَعْدَ الْأَلْفِ هَاءَ السَّكْتِ، نَحْوُ: (وَإِذَا)

(زَيْدَاهُ)، أَوْ وَقَفَ عَلَى الْأَلْفِ، نَحْوُ: (وَإِذَا زَيْدًا) وَلَا تَتَّخِذُ الْهَاءَ

فِي الْوَصْلِ إِلَّا ضَرُورَةً.

► وقائلٌ: **وا عبدِيَا، وا عبدَا** **مَنْ فِي النِّدَا يَا ذَا سَكُونٍ أَبْدَى**

► إِذَا نُدِبَ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ سَكَنِ الْيَاءِ قِيلَ فِيهِ:

"**وا عبدِيَا**" بفتح الياء، وإلحاق ألف النديّة، أو "**يا عبدَا**"، بحذف الياء، وإلحاق ألف النديّة.

► وَإِذَا نُدِبَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَحْذِفُ الْيَاءَ أَوْ يَسْتَعْنِي بِالْكَسْرِ، أَوْ يَقْلِبُ الْيَاءَ أَلْفًا وَالْكَسْرَةَ فَتْحَةً وَيَحْذِفُ الْأَلْفَ وَيَسْتَعْنِي بِالْفَتْحَةِ، أَوْ يَقْلِبُهَا أَلْفًا وَيَبْقِيهَا قِيلَ: "**وا عبدَا**" لَيْسَ إِلَّا.

► وَإِذَا نُدِبَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَفْتَحُ الْيَاءَ يُقَالُ "**وا عبدِيَا**" لَيْسَ إِلَّا.